ما مصير الجمعيات الزراعية التي تأسست بعد عام 1990م؟

من يقدم على المساعدة .. وهل يبادر المحافظ الكحلاني ؟

ليس ثمة شك في أن الجمعيات التعاونية الزراعية التي بلغ تعدادها الالاف بمختلف تسمياتها واهدافها قد كانت نتاج التحول الديمقراطي الذي يشهده اليمن منذ إعلان دولة الوحدة في ٢٢ مايو ٩٠م وهو تحول أقتضى زيادة رقعة المشاركة الشعبية في إدارة شؤون البلد باصعدتها المختلفة ونشأت هذه الجمعيات في سياق بناء وتبلور المجتمع المدني وزيادة فاعليته وتأثيره في الحياة العامة وبهدف خدمة مصالح منتسبيها ومن ناحية أخرى الاستفادة من مواردها البشرية والمادية لاحداث نهوض تنموي مجتمعي .

تحقيق / شاهر مصعبين

وجاء تشكيل الجمعيات الزراعية في عدن وهي محملة بهذا النفس المتسق مع تلك التحولات الوطنية والديمقراطية وهدفت اولوياتها الى زيادة الرقعة الزراعية والمشاركة في خلق فرص عمل للمئات من العاطلين والمساهمة في توفير احتياجات المواطن من المحاصيل الزراعية وإثراء الثروة الزراعية والحيوانية وذلك بالتزامن مع العام الاول لدولة الوحدة كنوع من أنواع النشاط الاقتصادي الحر الذي استلزمته تلك التحولات وجعل الدولة الوليدة تخصص الالاف من هكتارات الاراضي الزراعية لتمارس هذه الجمعيات نشاطها فيها حيث كانت منطقة بئر أحمد بعدن من بين هذه الاراضي التي خصصت فيها مساحات مناسبة للجمعيات الزراعية عملها إقامة الاتحاد التعاوني الزراعي في عدن تنضوي تحت لوائه عدد من تلك الجمعيات .

وشهدت الاعوام الاولى لتأسيس الجميعات نشاطاً ملحوظاً من حيث إلتزام الاعضاء وتحديد الاراضي ومسحها وصرف مبالغ مالية بالملايين لنشاط هذه الجمعيات وبالذات في منطقة بئر أحمد .. غير أن هذا النشاط أخذ في الخطوات وتلاشئ وهجة الى أن وصل الى مربع الجمود التام وبالذات بعد عام ٩٤م بسبب العديد من المخاوف منها الاوضاع الجديدة التي نشأت وكذا الخوف من وجود الغام ومخلفات القذائف الحربية .. واستمرت حالة التجمد حتى العام ٩٧م ليبدأ وهج النشاط في التصاعد التدريجي ولتعود الروح لحياة تلك الجمعيات ومن ثم التفكير الجدي في مزاولة العمل على الارض بالرغم من استمرار هاجس المخاوف المذكورة آنفاً والذي دفع الى التنسيق مع البرنامج الوطني لنزع الالغام وعبر فرعه بعدن والذي قام بعمليات مسح واسعة لهذه المنطقة واعلانها منطقة خالية من الالغام في العام ٢٠٠٣م ومع ذلك فالمصاعب ظلت ولم تزل بأزالة الالغام وظل الكثير منها عالقاً فتلك الجهود التي بذلت في أعوام التأسيس ذهبت هباءً منثورا وظهرت الحقيقة الصادقة عند النزول الى الاراضي .. فالمعالم التي كلفت الملايين أختفت تماماً مما عنى ضرورة إعادتها عبر القيام بعملية مسح جديدة لتحديد معالم كل جمعية وهو أمر كان من الصعوبة بمكان

أحمد محمد غانم

القيام به لعدة أسباب منها أن أعضاء الجمعيات معظمهم موزعين بأعمالهم في عدة محافظات والبعض منهم غادر أراضي الجمهورية بعد عام ٩٤م فيما الجهات الرسمية أخذت موقف المتفرج ولم تقدم اي دعم .. أما الاتحاد التعاوني الزراعي بالمحافظة الذي إستعاد مؤخراً مقره في خورمكسر لا يملك أية إمكانيات ويفتقد هو نفسه للدعم من الاتحاد العام في صنعاء وأنضم الى هذه الاسباب موقف قيادة المحافظة التي لم تعط أدنى إهتمام بالجمعيات ولم تقدم أي مساعدة حتى في أقله إعادة تحديد هذه الاراضي من خلال تكليف فروع وزارة الزراعة بأنزال مهندسيها الى الجمعيات لإعادة التحديد ويأتي فقر الجمعيات وعدم وجود أي ميزانية لتسيير نشاطها باستثناء بعض المبالغ البسيطة التي كانت في البنك الذي استنزفها بفوائده ليضخم المشكلة ويزيد الوضع صعوبة وتعقيداً .

– سنظل نحفر في الجدار أما فتحنا ثغره أو متنا فى وجه الجدار .. منهج تعتمده بعض الجمعيات في مواجهة واقعها المر وينزل البعض من قياداتها جهوداً للحفاظ على جميعاتهم حيث تعمل جاهدة في محاولة للاتصال باعضائها من خلال نشر الاعلان والنزول الى الاراضي في محاولات لتحديد المعالم والتواصل مع الاتحاد التعاوني الزراعي ومكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعدن الى جانب البحث عن مشاركين او مستثمرين .

ويقول المهندس أحمد الصلع رئيس جمعية ٢٦ سبتمبر الزراعية جمعيتنا من الجمعيات التي تشكلت في العام ١٩٩٢م بعقد اجتماعها التأسيس ومسجلة في السجل المدني تحت رقم ١٥٢ وتملك ترخيصاً سنوياً حتى نهاية ٢٠٠٦م من قبل مكتب العمل والشؤون الاجتماعية وتحصلنا على أرض لجمعيتنا من قبل وزارة الزراعة حينها بوثيقة رقم ٢٥ بتاريخ ٩٢/١٠/٧م وقد عقدنا اجتماعات انتخابية لاعضاء الجمعية أخرها عام ٢٠٠٣م وفي بداية تشكيل الجمعية كان هناك نشاط وحماس وإلتزام وعملنا مسح للارض وحددنا حدود الجمعية باركانها وزواياها وعملنا على تسويرها باكوام ترابية وتم شق طريق ترابي إليها وعملنا بمشاركة مع جمعيتي ٢٢ مايو و١٤ أكتوبر وقد كلفنا المسح في حدود ثلاثة مليون ريال وقمنا بصرف وثائق التأسيس وعقد التأجير للارض لكل الاعضاء الذين إلتزموا بالنظام الداخلي للجمعية وسدد الاسهم ولاشتراك .. وكنا .. نخطط كي نقسمها الى مجموعات لتسهيل العمل في الارض وتسهيل عملية التواصل مع الاعضاء لكن حرب ٩٤م جمد كل شيء وبعض وثائقنا تعرضت أثناء الحرب للضياع من المقر وتباعد الاعضاء وشبح الالغام على جميع الاراضي ولم نستطع النزول إليها حتى العام ٩٧م عقدنا اجتماعنا الانتخابي الثاني وتم إعادة الروح للجمعية وتم التواصل مع الاعضاء ومع الاتحاد التعاوني ومع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ومن حينها نعمل جاهدين من أجل تنشيط العمل في الجمعية ومحاولة زراعة الارض لكن هناك صعوبات كبيرة واجهتنا تتطلب المساعدة من كل الجهات إذا كانت هناك جدية في إتاحة الفرص لزراعة الارض وتوفير منتجات زراعية يتطلبها السوق .

الصعوبات :

ويضيف الاخ أحمد محمد غانم أمين عام الجمعية من جانبه الجمعية بقياداتها في المجلس الاداري والذين يتوفر فيهم الحماس والاخلاص للحفاظ على الجمعية عملنا أولاً على تنظيم الامور الادارية وإعادة الارشيف وتنظيمه ونظمت اللقاءات شبه الدورية وتحركات في كل إتجاه وحسب قدرة أعضائها واصدرت عدة إعلانات صحيفة أخرها في نوفمبر ٢٠٠٥م تدعو الاعضاء للتواصل وعملنا على النزول للارض عدة مرات وعلى حسابنا الخاص حيث لاتوجد مبالغ مالية للجمعية والمبالغ التي صرفت للاجتماعات وتجديد التراخيص كما سحب البنك فوائده من المبالغ القليلة المتبقية كما تم التواصل واللقاء مع مركز الالغام من أجل المساعدة لمسح ارضية الجمعية فيما تم مناقشة موضوع الاستثمار لارضية الجمعية مع عدد من رجال المال والاعمال من أجل زراعة الارض ولكن أتضح أن هناك نية لأخذ الارض دون زراعتها مقابل استعدادهم رفع مبالغ مالية لمجلس الادارة وتم رفض ذلك لأن الارض تخص أعضائها وأن حيازتها بهدف زراعتها وتنشيطها .

الجمعيات التعاونية لن تنجح إذا لم يساعدها الاتحاد – التعاوني بصنعاء وقيادة المحافظة وفرع وزارة الزراعة والاسهام في توفير الدعم المختلف وفي مقدمته توفير سيوله نقدية مالية عن طريق بنك التسليف الزراعي استناداً للمشاريع التي تضعها الجميعات . وتناول الاخ غانم موضوع العضوية وإلتزام الاعضاء وقال لدينا أعضاء لم يلتزموا للجمعية بأية إلتزامات وسوف ينظر بأمرهم وفق النظام الداخلي وهناك طلبات للانضمام للجمعية للانضمام إلينا وسوف ننظر فيها بعد معالجة قضية الاعضاء الذين لم يلتزموا بشروط العضوية ولم يسلموا مساهماتهم .

المهندس أحمد الصلع:
سنظل نحفر في الجدار إلى أن .....

شائف باوزير المدير العام لمطابع الكتاب المدرسي بالمكلا لـ (١٤ أكتوبر) :
سيصل حجم الإنتاج لدينا إلى 12 مليون كتاب سنوياً

في مدينة المكلا يزداد الحراك الانتاجي المتواصل بوتيرة عالية في فرع مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي بمحافظة حضرموت وعلى الرغم من صغر عمرها إلاّ أن القائمين عليها حرصوا منذ اللحظات الاولى على تلبية احتياجات محافظات الوطن الشرقية ، حضرموت ، شبوه ، المهرة من الكتب والمطبوعات التعليمية وبدرجة أساسية مدارس محافظة حضرموت ساحلها ووادياها ..

المكلا : أحمد بامندود

صحيفة ١٤ أكتوبر قامت بزيارة استطلاعية لمبنى فرع المؤسسة بمدينة (فوة) غربي المكلا للتعرف على النشاط الانتاجي واوضاع الفرع من خلال الحديث مع الاخ شائف باوزير المدير العام لفرع المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي بالمحافظة الذي قال :

نستطيع القول أن التقييم إيجابي لطبيعة مهامنا اليومية التي نؤديها في فرع مطابع الكتاب المدرسي وفقاً لخطة العمل السنوية المرسومة لنا من قبل وزارة التربية والتعليم ويسير العمل بشكل جيد .

علي ماذا يرتكز عملكم بدرجة رئيسية ؟

عمل المطابع بدرجة أساسية يرتكز على طباعة الكتاب المدرسي لمختلف مراحل التعليم الاساسي والثانوي بأفضل المزايا المطبعية المتوافرة ونعمل خلالها بثلاث ورديات عمل صباحية ومسائية نحرص فيها على إتمام العملية المطبعية بأفضل حالة فنية .

ماحجم الطاقة الانتاجية لديكم ؟

بحسب ماهو مخطط فإن الطاقة الانتاجية ستصل ال ١٢ مليون كتاب خلال العام بعد إكتمال النواقص لدينا في الآلات المطبعية في وقت نتولى فيه طباعة الكتب الملونة وبأربعة ألوان حالياً ..

كيف تقيمون مستوى الايدي العاملة ؟

الايادي العاملة لدينا تم تدريبهم في وقت سابق بشكل جيد من قبل خبراء مطابع يابانيين ومن قبل كوادر مؤسسة الكتاب ..

لذلك تتولى العمالة المتوافرة لدينا حالياً تسيير العمل بصورة طيبة وهي أياد تم توظيفها بحسب الحاجة إليها ..

إلى ماذا تتطلعون ؟

الى مواصلة الرحلة بنجاح مع الاهتمام بالانتاج وتحسين طباعة الكتاب المدرسي وفقاً لأفضل المواصفات المطلوبة .

الجديد في نشاطكم القادم ؟

الطموحات لدينا كثيرة لكن أبرز مساعينا التوسع في القدرة الانتاجية وتعزيز العمل في القسم التجاري بحيث يستوعب طباعة الاعمال التجارية للمرافق والمؤسسات .

هل من إضافة تودون قولها ؟

نحن فرع أنشئ حديثاً لكن بفضل من الله ثم الدعم المقدم لنا من قبل الاخ د. عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم وكذا الاستاذ محمد أحمد الشمسي المدير التنفيذي للمؤسسة بالاضافة الى الدعم الذي نتلقاه من السلطة المحلية بالمحافظة .

نائب مدير مستشفى السلام بحرض لـ (١٤ أكتوبر) :
أداء متميز .. وخدمة طبية راقية
إهتمام خاص بالمرأة والطفل .. وخدمة على مدار الساعة

مستشفى السلام بمديرية حرض الذي يعد من أهم المنشآت بالمديرية إستطاع اليوم الجمع بين كفاءة الأداء والارتقاء بمستوى الخدمة الطبية المنافسة فالخدمة الطبية التي يقدمها هذا المستشفى تتحدث عن نفسها اليوم دون شك "١٤ أكتوبر" حلقت بجناحيها من قمة جبل شمسان عدن .. حتى استقر بها المطاف بنقطة الحدود اليمنية السعودية –مديرية حرض– إحدى مديريات محافظة حجة وأبرزها .. وتعدكم باستطلاع كامل عن حرض في الايام القادمة إن شاء الله طائر نورس ١٤ أكتوبر مايزال يجوب أرض اليمن الحبيبة ونحن في حرض ألتقينا بالدكتور عبده حسين حمدلي نائب مدير المستشفى الذي حدثنا عن أهم الخدمات التي يقدمها المستشفى .

ألتقاه / محمد علي الجنيد – لميس محمد خير

خدمات

ماذا يقدم من خدمات وماهي الاقسام الموجودة فيه؟!

في البدء أرحب بصحيفة ١٤ أكتوبر في مديرية حرض الحدودية والحمد لله استطعنا تقديم خدمات جيدة بامكانياتنا المتواضعة ولدينا عدة أقسام هي : قسم الباطنية – النساء والولادة – طب الاسنان – العيون الانف والاذن والحنجرة – قسم للاطفال – العظام – الجراحة العامة – وتعمل هذه الاقسام على مدار الساعة ولدينا أجهزة طبية راقية لاتدع المريض يحتاج للسفر .

ماهي أكثر الامراض إنتشاراً؟!

أبرز الامراض إنتشاراً الملاريا – التيفوئيد وأمراض التهابات الجهاز التنفسي والبولي ونحن نشكر مدير الصحة على تقديم كافة التسهيلات والمعاملات التابعة لنا ولدينا تعاون مع المستشفيات الخاصة الاخرى بالمديرية .

كيف تقيم الواقع الصحي بالمديرية ؟!

الوضع الصحي في المديرية تحسن تحسناً كبير عن سابقيه وذلك بتوفر الخدمات الصحية سواء القطاع العام أو الخاص والمنظمات المساعدة التي تقدم الخدمات الصحية باستمرار وذلك يعد بفضل العاملين في وزارة الصحة ومكتب الصحة بالمحافظة وبتعاون المواطنين أنفسهم وعن العمليات الجراحية قال :

كثيرة هي العمليات الجراحية ولايخلو قسم العمليات من العمليات الجراحية نقوم بإجراء عمليات جراحة العيون الماء البيضاء والحول والمياه الزرقاء وتركيب العدسات ولدينا أحدث الاجهزة طب وجراحة العيون ونعمل عمليات للانف والاذن والحنجرة وعمليات للعظام وهشاشة العظام وعمل عمليات البواسير والزائدة واصابات الحوادث والنزيف الداخلي وغيرها من العمليات الممكنة وايضاً العمليات القيصرية النسائية والحمد لله نفتخر بجميع العمليات التي عملها المستشفى بنسبة نجاح ١٠٠٪.

وأبرز عملية كانت عملية عيون طفل عمره ١٢ عاماً أعمى عملنا له على فترتين كل فترة لعين واحدة والحمد لله نجحت العملية واصبح الطفل من أعمى الى بصير بقدرة الله عز وجل أولاً .. ثم بجهودنا .

هل هناك صعوبات أم معوقات لديكم ؟

لاتوجد أي صعوبات فبفضل الله تعالى وبتعاون الجميع وفرنا كل الامكانيات التي تمكننا من القيام بدورنا الانساني على أكمل وجه .

ماذا عن الكادر النسائي لديكم ؟

الكادر النسائي متوفر لدينا حيث يعمل لدينا كادر نسائي تمريض متخصص على فترتين وعددهم عشرون ممرضة وقابلة ونسعى لتوفير خدمة خاصة للمرأة لنوجد الدفء والامان للاسرة اليمنية من خلال قسم الأمومة والطفولة والمستشفى يعطي المرأة والطفل الاهتمام والرعاية الصحية .

ما الذي يفرح الدكتور ؟

رؤية الابتسامة على جبين المرضى والتي لم تأت من فراغ وإنما نتيجة العمل المتقن والتميز والتفرد الذي نقدمه .

كلمة أخيرة :

أشكر كل العاملين بـ ١٤ أكتوبر وأنتما على نزولكما الميداني الى بوابة اليمن الشمالية مع جيراننا السعودية وأتمنى منهم بذل المزيد من أجل تطوير حرض والاهتمام ببناء

باصرة أثناء لقائه بأوائل الجمهورية للثانوية العامة:
لن تذهب مقاعد المتفوقين لأصحاب النفوذ

صنعاء /سبأ:

قال الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي إن شهر العسل للمتلاعبين وسماسرة البعثات قد انتهى ,ولن تذهب مقاعد المتميزين والمتفوقين لذوي السلطات والنفوذ.

ووجه باصرة الادارة العامة للبعثات سرعة استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بابتعاث أوائل طلاب الثانوية العامة للعام الدراسي الماضي للدراسة في الخارج حسب التخصصات التي يرغبون الدراسة فيها.

وأكد في لقاء جمعه باوائل طلاب الجمهورية استعداد الوزارة ابتعاث الطلاب الراغبين في الدراسة في المانيا او بريطانيا أو كندا أو امريكا وفرنسا ، وارسالهم الى تلك الدول شريطة ان يستكمل كل طالب شروط القبول من حيث دراسة اللغة واجتياز السنة التمهيدية بنجاح وتوفير الضمانات التي تطلبها تلك الدول .

ووجه بترتيب اجراءات دراستهم التمهيدية خلال أسبوع للدراسة في معهد اميدست للغة الانجليزية والبيت الالماني والمركز الثقافي الفرنسي على نفقة الوزارة.

مشيرا إلى أن هناك اشكالية تتمثل في ارتفاع قيمة المقاعد الدراسية في تلك الدول بما يتجاوز السقف المعتمد من وزارة المالية ، منوها بان الوزارة ستعمل على رفع سقف قيمة المقعد الدراسي من خلال الحوار مع وزارة المالية للتوصل إلى حل بهذا الشأن حتى تستطيع الوزارة العام القادم ابتعاث الطلاب الى جامعات عريقة ومتميزة.

أما فيما يتعلق بالطالبات اللاتي لا يرغبن في الدراسة بالخارج اوضح باصرة استعداد الوزارة توفير منح داخلية واعتماد مساعدة مالية شهرية .

داعيا الطلاب الى تقديم صورة مشرفة عن اليمن في البلدان التي سيذهبوا اليها ومواصلة مشوار التميز العلمي .. مؤكدا لهم أن من سيحصل على نتيجة متميزة في دراسته الجامعية سيحصل مباشرة على فرصة الدراسة العليا على نفقة الدولة.